ثم امها خديجة ثم عايشة واختار السبكي ان
مريم افضل من خديجة لقوله صلى الله عليه
وسلم خير نساء العالمين مريم بنت عمران
ثم خديجة بنت خويلد ثم فاطمة بنت محمد صلى
الله عليه وسلم ثم اسية امراة فرعون هذا
للاختلاف في نبوتها وقال شيخ الاسلام في شرح
البخاري الذي اختاره الان ان الافضلية
محمولة علي احوال فعايشة افضلهن من حيث
العلم وخديجة من تقدمها واعانتها له صلى الله
عليه وسلم في المهمات وفاطمة من حيث القرابة
ومريم من حيث الاختلاف في نبوتها وذكرها
في القران مع الانبيا واسية ~~تنزل الاخبار هو~~
امراة فرعون من هذه الحيثية لكن لم تذكر
مع الانبيا وعلي ذلك تنزل الاخبار الواردة
في افضليتهن وهذا جيد ان قلنا ان التفضيل
بالاحوال وكثرة الخصال الجميلة واما ان قلنا
انه باعتبار كثرة الثواب فالاقرب الوقف
كما هو قول الاشعري رضي الله عنه وفي كلام
البرهان الحلبي ان زينب بنت جحش تلي
عايشة

عايشة رضي الله عنهما ولم يتفق استاذنا علي
نص في باقيهن ولا في مفاضلة بعض ابنايه
الذكور علي بعض ولا في المفاضلة بينهم وبين
البنات الشريفات سوا ما شرف السبب الذكور
علي الاناث مطلقا ولا بينهن سوى فاطمة
فانها افضل بناته الكريمات ولا بين باقي البنات
سوى فاطمة مع الزوجات الطاهرات وان
جرت علة فاطمة بالبعضية في الجميع فالوقف
اسلم والله اعلم ولما ذكر ان الصحابة خير
القرون احتاج الي الجواب عن ما وقع
بينهم من المنازعات الموهمة قدحا في حقهم
وان لم يكونوا معصومين فقال واول التشاجر
اي التخاصم الذي ورد عنهم صحيحا بالسند
المتصل متواترا كان اولا مشهورا كان اولا اما ما لم
يصح وروده عنهم فهو مردود لذاته لا يحتاج
الي تاويل والمراد من تاويله ان يصرف الي
محمل حسن حيث كان ممكنا لتحسين [illegible]
الظن بهم وحفظهم مما يوجب التنقيص والتفسيق
كمخاصمة فاطمة لابي بكر رضي الله عنهما حين

بيان التضليل